

وضع إطار وطني للحصول وتقاسم المنافع في الموارد الجينية والمعارف التقليدية كاستراتيجية للإسهام في الحفاظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي في المغرب : مشروع الحصول وتقاسم المنافع - ناغويا " APA Nagoya "



ما هو بروتوكول ناغويا؟

بروتوكول ناغويا هو معاهدة دولية تستجيب لاتفاقية التنوع البيولوجي وتدعمها، وخاصة أحد أهدافها الثلاثة : التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية.

بروتوكول ناغويا هو اتفاق تاريخي في الحكامة الدولية للتنوع البيولوجي ويهم مختلف القطاعات التجارية وغير التجارية التي تشارك في استخدام وتبادل الموارد الجينية.

بدخل بروتوكول ناغويا حيز التنفيذ سنة 2014، وتم التوقيع عليه من طرف المغرب في دجنبر 2011 بحيث تم نشر موافقته في الجريدة الرسمية تحت رقم 6166 في يوليوز 2014. وهو حاليا صدد المصادقة علية من قبل المغرب.





لماذا يعتبر بروتوكول ناغويا مهم؟

يوفر بروتوكول ناغويا قدرا أكبر من اليقين القانوني والشفافية لمقدمي ومستخدمي الموارد الجينية. وهو يساعد على ضمان تقاسم المنافع، لا سيما عندما تغادر الموارد الجينية البلد المقدم، وتخلق ظروفا أكثر قابلية للتنبؤ للحصول على هذه الموارد.



لماذا يعد التنفيذ الوطني مهمًا ؟

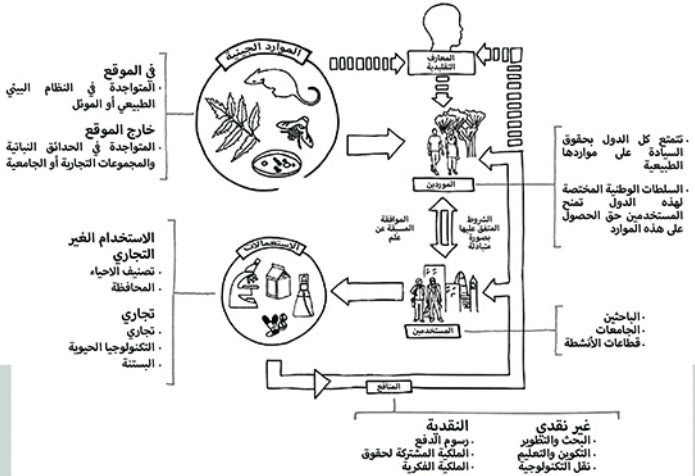
يخفي الحصول على الموارد الجينية واستخدامها منافع كبيرة محتملة. فهي تعد مصدر هام للمعلومات لتحسين فهم العالم الطبيعي، كما يمكن استخدامها لتطوير مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات للاستعمال البشري. قد تشمل هذه المنتجات كل من الأدوية ومستحضرات التجميل وكذلك الممارسات والتقنيات الزراعية والبيئية.

لماذا يعد التنفيذ الوطني مهمًا ؟

إن التنفيذ الوطني لتدابير الحصول وتقاسم المنافع أمر ضروري للتقاسم العادل للمنافع الناشئة عن استخدامها. لتحقيق ذلك، من الضروري أن تدرس الدول كل التدابير الخاصة بكل من مقدمي ومستخدمي هذه الموارد :

- وضع إطار شفاف لتسهيل الحصول على مواردها الجينية ولضمان تقاسم المنافع بصورة منصفة ؛
- ضمان قيام المستعملين الخاضعين لسلطتهم بالتفاوض بشأن شروط متفق عليها بصورة متبادلة مع البلد المورد قبل الحصول على الموارد الجينية.

توفر هذه التدابير اليقين القانوني وتضمن علاقات عادلة بين الموردين والمستعملين. ان الموردون على ثقة من أن المستعملين سوف يمتثلون لإجراءاتهم المتعلقة بالحصول على هذه الموارد، وفي المقابل سوف يحصلون على حصة عادلة من الفوائد المحتملة. يتم إخبار المستعملين بخصوص السلطات التي يجب عليهم الاتصال بها والشروط التي يجب اتباعها للحصول على الموارد.



كيف يعمل الحصول على الموارد وتقاسم المنافع " APA "؟

يستند الحصول وتقاسم المنافع على الموافقة المسبقة عن علم بين المورد والمستخدم وكذا المفاوضات بين الأطراف لوضع شروط متفق عليها بصورة متبادلة لهدف ضمان التقاسم العادل والمنصف للموارد الجينية والمنافع المرتبطة بها.

كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، المكلفة بالتنمية المستدامة
9 شارع العرعار، 1/420 سكتور 16، حي الرياض، الرباط، المغرب
الهاتف : 5375766410 / الفاكس : 5375766420 (212+)/البريد الإلكتروني : dccbev@environment.gov.ma

مشروع الحصول وتقاسم المنافع – ناغويا "APA Nagoya"

يعزز مشروع المنافع – ناغويا – APA Nagoya المشروع التبريد والدفاع السياسة والتمويل الدول للحفاظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي التي يغطيها بروتوكول ناغويا.

وبالتالي، فإن هذا المشروع يراعي حد كبير أهداف وغايات الحفاظ والتنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في المغرب. من خلال الترويج لتدابير تدعم وتؤمن أموال جديدة وتعزيز إضافية، مع تمكين التنمية العادل والمنصف للموارد الجينية من الممارك المغربية.

من أجل تحقيق أهدافه ، يعمل المشروع على عشرين ملاحظ: ١) تطوير الإطار القانوني المتعلق بالحصول وتقاسم المنافع؛ و ٢) تعزيز القدرات لتنفيذ إطار الحصول وتقاسم المنافع – APA" وبروتوكول ناغويا في المغرب.

سيضمن إنشاء الإطار الوطني للحصول وتقاسم المنافع أن يحترم كبير البلدي المغربي على مواردنا وفائدة لتنظيم الوصول إلى الموارد الجينية والممارك التقليدية المرتبطة بها.

ما هي الموارد الجينية؟

جميع الكائنات الحية بالبكتيريا والحيوانات والنباتات الحالمة تحمل جينية من المحتمل أن تكون مفيدة للبشر، بمكن أن تؤثر هذه الموارد من الجينات الوراثية والحيوانات المدجنة والسلالات المزروعة.

وضع إطار قانوني وطني بشأن الحصول وتقاسم المنافع

يهدف مشروع الحصول وتقاسم المنافع – ناغويا "APA Nagoya" إلى إنشاء إطار عمل وطني كامل في المغرب، يشمل العمل في مجال تحديد إعداد القوانين وطني بشأن الحصول وتقاسم المنافع يتوافق مع اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا التابع لها. هذا الإطار مع الطروف الوطنية بعد سلسلة من المشاورات من أجل المشاركة شاملة لكل الإطراف المعنيين بقضايا الحصول وتقاسم المنافع في المغرب.

حلق الموارد الجينية من التجمع للتنمية في هذا المجال ، بحيث سوف يهتم مشروع القانون الأخير على مشروع قانون بشأن الحصول وتقاسم المنافع لمنتوج رئيسي وتأثر على مستوى الملائمة العامة للحكومة بالإضافة للتعديد من التحضير التشغيلية لتمكين المغرب من الوفاء بالتزاماته المتعلقة ببروتوكول ناغويا .

- نص تطبيق لإنشاء سلطة وطنية مختصة.
- وضع إجراءات للحصول وتقاسم المنافع لاستخدام الموارد الجينية من خلال عقود نموذجية للموافقة المسبقة عن دراية (PIC) والشروط المتفق عليها (MAT).
- نص قانوني بشأن حالة الممارك التقليدية المتعلقة باستخدام الموارد الجينية وفقا إجراءات الحصول على الممارك التقليدية.

بالتوازي مع إطار القانون تعمل المشروع على تعزيز القدرات إيجاد في بناء قدرات متعرق أصحاب القرارات المعنيين القرارات ومسؤولين المصلحة الشخصية المعنية بالحصول وتقاسم المنافع والبحث أيضا كما ساهم تنفيذ أنشطة تعزيز قدرات الحالمة في مجال التنوع البيولوجي.

ما هي المعارف التقليدية؟

إن فيما المجال للموارد الجينية بدين للمجتمعات الأصلية والمحلية بقدر كبير بالمعارف التقليدية. وقد راكمت هذه المعارف الثمينة والمتنوعة على مر جيل بعد جيل. ويمكن أن تكون لهذه المعارف التقليدية مفهوماً ومقدرة بشكل كافٍ، هل قبل المجتمعات المحلية، وأن تعطي المجتمعات المحلية فرصة في الاشتراك في المفاوضات المتعلقة بالحصول على الموارد الجينية واستخدامها.

تعزيز القدرات في إطار للحصول وتقاسم المنافع في المغرب

يشمل مشروع الحصول وتقاسم المنافع – ناغويا "APA Nagoya" على برنامج لتعزيز القدرات مصنع لتجلب ضعف القدرات المؤسساتية والتقنية في الهيئات الحكومية الرئيسية وغيرها من مجموعات الإطراف المعنيين كمقدمي أو مستعمل الموارد الجينية أو من خلال تعزيز قدرة المنتج البيولوجي المغربي.

من أجل تحقيق أثرات التنسيق بين المؤسسات الوطنية المختلفة المشاركة في تطوير وتأشيط التحليل لإطار القانوني والتنفيذي المتعلق بالحصول وتقاسم المنافع، تم المشروع بالعديد من الأنشطة بناء على مستوى الوطني والجهوي، وهو ما تلك:

- تحقيق فاقمة الحصول وتقاسم المنافع " APA" التي ساهمت في تنوية المسؤولين المهوبين والباحثين والمجتمعات المحلية بخصوص بروتوكول ناغويا و الحصول وتقاسم المنافع وتمكن من تحديد جهات مختلفة والمعنيين مع تقديم مزيد من المعلومات العلمة ومعالجة معلومات مختلف عقود الحصول وتقاسم المنافع التي تشارك فيها جميع الإطراف المعنيين.
- ورشات عمل للتوعية لفائدة مجموعات معينة كالجهات القانونيين والباحثين ومختص القرار بشأن القضايا المتعلقة بموضوع قانون الحصول وتقاسم المنافع والمنتوج والبيولوجي والبيئة وأيضا وضع القسمات الأخيرة على مشروع ناغويا من أجل المصادقة عليه.
- تنظيم ورشة عمل لتواصل على مشروع الموارد الجينية " APA " على الصدى المستويين والجهوي، وكذلك إعداد دليل وجيزات عملية وفيها من منتجات التواصل التي تشمل تعاونا تعليمية ومعلمات التنوية العامة والخاصة بالحصول وتقاسمات المنافع المتعلقة بالموارد الجينية.

يعتبر وضع الإطار القانوني الوطني على إجراءات ستة قضايا على إجراءات مشروع الحصول وتقاسم المنافع " APA " المستعمل وتعتبر الموارد الجينية وبروتوكولات المواقفة المسبقة عن علم بالمعاملات القانونين مثل: نظم الحصول وتقاسم المنافع " APA " والمحكمة الدولية (ICJ) المتعلقة بالحصول وإجراءات المنافع القانونين المرعى أو التنظيم الحصول وإجراءات الحصول.

الاشتراك المتعلقة بتقاسم المنافع

يبقى أن تتحي التدابير الوطنية بشأن تقاسم المنافع على التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية والمنتجات والسوق للاتحق من الطرف المتعاقد الذي يوفر تلك الموارد. يشمل مصطلح "الاستخدام" البحث والتطوير على التركيب الجيني و/ أو التضامل الجيني للموارد الجينية. يخضع الاستخدام للشروط المتفق عليها بشكل متبادل. وقد تكون الشروط مالية مثل الإتاوات أو غير النقدية كتبادل نتائج الأبحاث أو نقل التكنولوجيا.